

مفتش وزارة الموارد المائية لـ (م):

نسعى الى مرحلة يكون فيها الموظف بمنأى عن شبهة الفساد الإداري



بغداد/ زينّه صاحب

تشكلت مكاتب المفتشين في الوزارات أستناداً لاحكام القانون رقم (٥٧) لسنة ٢٠٠٤ وتتمثل المهمة الاساسية لمكتب المفتش العام بمحاربة الفساد الاداري والمالي و التفاض في الاداء الوظيفي وهدر المال العام و أستغلال السلطة وغيرها من الاخطاء والسلبيات التي قد تحصل ومكتب المفتش العام له صفة قانونية وقضائية مخولة للنظر في جميع الممارسات غير القانونية التي قد تحصل وللمكتب جهاز قانوني ومالي واداري وفني .

والفئش العام في وزارة الموارد المائية الدكتور نوار دهم الزبيدي يتبوأ عدداً من المهام والواجبات المتنوعة وبرغم مشاغله..

المدي التفك الزبيدي وسالته:

■ في البدء نود أن نتعرف على الغرض الاساس من أنشاء دائرة المفتش العام ؟

– ان الغرض الاساس من انشاء دائرة المفتشين العموميين لاضعاف أداء الوزارات لاجراءات المراجعة والتدقيق والتحقيق بغية رفع مستويات المسؤولية والنزاهة وبغية منع وقوع أي عمل من أعمال الغش

أو التمييز أو سوء التصرف ومراجعة الأداء وفقاً للمعايير المهنية المعترف بها عموماً .

■ من المعروف ان لكل مفصل من مفاصل الوزارة مهاماً وواجبات يقوم بها فما مهام عمك ؟

– إن مهام مكتبنا تتمثل بفحص ومراجعة جميع سجلات الوزارة وكل ما تقوم به من نشاط بغية ضمان النزاهة و الشفافية والكفاءة كذلك المراجعة والتدقيق على عمليات الوزارة ومهامها من منظور حسن تدبير المصروفات والمراجعة على أي من أنظمة الوزارة بغية قياس الاداء إضافة الى تلقي الشكاوى المتعلقة بأعمال الغش والتبذير وإساءة إستخدام السلطة ومتابعة الأداء.

وإضاف: وكذلك تلقي الشكاوى من أي مصدر والتحقيق فيها أو المبادرة بالتحقيق في أعمال يزعم أنها تنطوي على الغش أو

التبذير أو الإساءة في التصرف إضافة إلى إحالة الامور الى الجهات الادارية والنيابية ومتابعة ورصد ما يتم تنفيذه من توصيات التي قدمها مكتب المفتش العمومي وأخيراً تدريب العاملين في الوزارة على سبل التعرف

على أعمال التبذير والغش وإساءة التصرف وتطوير برامج في الوزارة تركز فيها بيئة وتقاليده ترعى المسؤولية والنزاهة.

■ ما مستوى العلاقة التي تربطكم ببيئة النزاهة وما مستوى التنسيق الجاري معها ومع ديوان الرقابة المالية ؟

– في الواقع ان هذه الجهات تتحد في أهدافها مع أهداف المفتش العام وان كان لكل منها دور أصيل في تشخيص ومتابعة جميع الملفات ذات الصلة بالفساد الاداري والمالي بمعنى أحر أن مستوى العلاقة بيننا وبين هذه الهيئات هو أعلى درجات التنسيق لاداء المهام والواجبات الملقاة على أي منها وفي الحقيقة لا توجد أي تناقضات في العمل ،بل نلتمس من أي منها كل العون والدعم والإسناد .

فتح فروع جديدة

■ هل هناك فروع للمفتشية في المديريات العامة والشركات التابعة للوزارة ؟

– لا توجد لمكتبنا فروع في المحافظات والمديريات والشركات وفي النية فتح قسم شؤون الفروع في المنطقة الجنوبية والوسطى والشمالية ويتولى هذا القسم

إدارة الفروع التي يحتاجها مكتب المفتش العام في المحافظات ويعد كل فرع بمثابة (مكتب صغير) للمفتش العام يضم كل منها موظفين متخصصين في الشؤون القانونية والمحاسبية والرقابية ويتابع كل بحسبه المشاريع المنفذه والتشكيلات التابعة لوزارتنا في كل محافظة داخلية ضمن الاختصاص المكاني للفرع وفقاً للصلاحيات المنصوص عليها في الامر ٥٧ لسنة ٢٠٠٤ .

■ ما الهدف الاساس لعمل المفتش العام في وزارة الموارد المائية ؟

– إن مايتشده مكتب المفتش العام في هذه الوزارة هو الوصول الى مرحلة جديدة يكون فيها الموظف بمنأى عن شبهة الفساد ويعي دوره بأن مصيره والوطن والاجيال المقبلة مرتبطون جميعاً بدوام نعمة النزاهة والقضاء على وباء الفساد.

■ هل قمتم بإجراء جولات ميدانية لتابعة أداء عمل دوائر وتشكيلات الوزارة ؟

– نعم قمنا بإجراء عدد من الجولات الميدانية لزيارة الهيئة العامة للمساحة ومركز إنعاش الاهوار العراقية وشركة الرافيدين العامة

هرباً من واقع البطالة

شراء الوظائف بين الرفض والقبول

البصرة / المدي

تعد ظاهرة استئراء الفساد الإداري أحد أخطر الظواهر المحدقة بواقع المؤسسات والدوائر الحكومية، الا ان ظاهرة (شراء الوظائف) قد تحتل الرفض والقبول عند المواطن، فهي مرفوضة عند من لا طاقة له لدفع المال او من الذين يرونها نوعاً من التواطؤ الأخلاقي مع المبتز اما أتباع مبدأ القبول فاولئك هم الذين اختصروا الطريق هرباً من واقع البطالة، ويقول الاعلامي فخري محمد بحسب وكالة (أكابزون)، المبلغ المأخوذ من هذا المواطن أو ذاك لغرض الحصول على الوظيفة يذهب إلى شخصيات معينة

بابل / المدي

يأصدر قرارات التعيين فيؤلاء المسؤولين لهم عدة أتباع فهناك القريب منهم ومن ثم القريب من القريب وهكذا تستمر السلسلة حيث شاعت هذه الظاهرة إلى الحد الذي صارت فيه أشبه بالنظام السوقي القائم وفقاً لتكلفة ونوع السلعة،، أما قضى عبد القادر (موظف حكومي ٣٥ سنة) فيقول (التعيين عن طريق دفع المال اخذ يخضع لنظام العرض والطلب الاقتصادي فعندما أصبح التعيين في الجهاز الأمني العراقي مصدر خطر هبط سعر التعيين من (٥٠٠) دولار الى (٣٠٠) دولار وعلى الرغم مما قيل فإن سوق التعيينات يخضع في

لكن ثمة شرط يناط بالفرع الذي يرغب التعيين وهو ان يقوم بتأدية اليمين ان لا يروج بأمر هذا الوسيط مهما كان الأمر ومن جانبه يلتزم بمدة محددة وهي السقف الزمني للقيام بأمر التعيين،.

وعن الكيفية التي يمكن بها إيقاف هذه الظاهرة يقول العضو في لجنة الرقابة والتقصي في محافظة البصرة مهند سالم «مع صعوبة القضاء على الوساطة والمحسوبية هناك أمر من شأنه تحجيم هذه الظاهرة وهو تشكيل لجان مراقبة على استحقاق التعيين مع اعتماد الشفافية التي يستطيع المواطن من خلالها الاتصال بالمسؤول مباشرة،».

ماء بابل تحذر من حدوث اصابات بمرض الكوليرا

قال مدير صحة بابل الدكتور محمود عبد الرضا: "برنامج السيطرة على الكوليرا مستمر طول أيام السنة، وقامت دائرة الصحة بمخاطبة الدوائر المعنية بتوفير الماء الصالح للشرب، وتجنب المشاكل البيئية وخاصة مشاكل الجار، ونحن نبدل جهدا كبيرا في متابعة توفير الماء الصالح خاصة في المناطق الريفية."

وعن توقعه لظهور حالات إصابة بمرض الكوليرا في بابل في الفترة القادمة، أوضح عبد الرضا قوله: "المرض المتوطن يعني أن أسبابه موجودة وكامنة، فلا نستطيع أن نقول إنه يستأصل جذريا في بابل أو في العراق، وحالات الإصابة قليلة جدا إن شاء الله."

يشار إلى أن العشرات من أهالي محافظة بابل لقوا حتفهم العام الماضي بعد إصابتهم بمرض الكوليرا حيث أعلن مجلس المحافظة حينها حالة الطوارئ للسيطرة على هذا المرض.

في الأيام القادمة بسبب حاجة دائرته إلى السيارات الحوضية لإيصال المياه إلى تلك المناطق، وأضاف: مرض الكوليرا مستوطن داخل العراق خاصة في مناطق جنوب بابل، وكذلك منطقة طفيل في ناحية الكفل، ويعتبر الماء هو الوسيط الرئيس الناقل لهذا المرض، ودائرنا بحاجة إلى سيارات حوضية لنقل المياه الصالحة إلى المناطق غير الخدومة خاصة النائية، ونحن بحاجة إلى ٦٠ سيارة حوضية، وقد قمنا كشفا رسميا إلى ديوان محافظة بابل ولم تحصل الموافقة، ونحن إذا لم نحصل على هذه السيارات فلن نتمكن من السيطرة على المرض، خاصة في بابل غير المناطق غير الخدومة بشبكة المياه الصالحة"، وأشار مدير دائرة نقلا عن دائرة الصحة، إلى وجود أمراض أخرى غير الكوليرا منتشرة في نواحي المحافظة كمرض التيفوئيد والحمى والحصية. وعرفة إجراءات دائرة صحة محافظة بابل بهذا الشأن

بحرنت مديرية ماء محافظة بابل من حدوث حالات إصابة بمرض الكوليرا في الفترة اللاحقة في بعض المناطق، بسبب ججزها عن إيصال الماء الصالح للشرب إلى تلك المناطق.

وقال مدير دائرة ماء بابل أسعد عبد الأمير أن الكثير من المناطق في المحافظة ما زالت تعاني شحة في المياه الصالحة للشرب، مضيفا بحسب راديو سوا قوله: "الماء المستخدم الآن صالح للشرب، وما زلنا نضخ نسبة كلور للتعقيم بنسبة أربعة أجزاء بالمليون، وهناك شحة بالماء الصالح في بابل خاصة في المناطق الريفية، وما زالت نسبة المناطق غير الخدومة بشبكة الماء الصالح هي ٤٠ بالمئة".

وأبدى عبد الأمير تخوفه من حدوث حالات إصابة بمرض الكوليرا في المناطق غير الخدومة بشبكة المياه الصالحة



نزوح البدو تسبب بانتشار الكلاب السائبة في السماوة

السماوة/ عدنان سمير

لم يعلم مهند صالح (١٧ سنة) بعد ان لعب كرة القدم في ساحة نادي السماوة الرياضي ان نهاية اليوم ستكون في المستشفى العام.. فقد امضى اكثر من ساعتين مع اقاربه في لعب كرة القدم حيث يأتي بين الحين والآخر لهذا النادي على الرغم من مخاطر الكلاب السائبة التي تعترض طريقة عندما يأتي من داره في حي المعلمين الثاني.. تلك المخاطر التي تعتمد على طبيعة او شراسة الكلاب.

يقول مهند انه يعلم بأعراض الكلاب السائبة ولكن مخاطر ها تختلف وقد تعلم كيف يتجاوزها من خلال رمي قطعة لحم صغيرة يجلبها معه

واحياناً رميها بالحجارة او حمل عصا تحميهِ من الهجوم الذي يحصل. ولكن في هذه المرة كانت هناك قطعان شرسة استمرت بالنباح والهجوم عليه ما اضطره الى الهروب الذي شجع الكلاب على الركض خلفه وسط الحفر والازبال مما أثار الارباب والخوف لديه وقد عثر ليقع وسط كومة من الازبال والغياض لتجرح قطعة حديد رقبته ولم يتخلص من الكلاب.. الا بعد انقاذ الشرطة والناس له من الذين وقع المشهد امامهم. وامتزال الكلاب السائبة تشكل مصدرا للخطر والإزعاج للناس في الأحياء السكنية بالسماوة . وخصوصا في المساء . بل انها ومنذ عدة اعام يراها المرء قطعان ومجاميع تجوب الأزقة

والشوارع . وغدا منظرها أمرا مألوفاً .. حتى اخذت تتجاول على البيوت والأطفال والنساء الذين يخافون منها . وقامت بعض الكلاب بالهجوم على عدد من النسوة والأطفال . وتقول ايمان نعيم، موظفة . تسكن في الحي العسكري ان الكلاب هاجمت شقيقها صباحا عند ذهابها الى مدرستها .. ولولا حذرها وهروبها الى قرب دار كانت بالصدفة بابها مفتوحا مما انقذها من الكلاب التي تسير في الزقاق . واضافت ان هذه الحالة لم تحصل للمرة الأولى بل سبق ان هاجمت الكلاب الأطفال وقد أصبحت حالة مفرعة للأطفال وخصوصا عند ذهابهم الى المدرسة وعودتهم منها .

وقال المواطن رحمن كاظم صخيل ان الكلاب السائبة في حي الحسين غدت مصدر خطر سواء بتجاوزها على الأطفال أم بنشرها للأراض فضلا عن نباحها المستمر في الليل مما يشكل مصدرا للأزعاج . واضاف ان تكاثر الكلاب وانتشارها في المناطق السكنية مستمرا خلال السنوات الماضية بعد سقوط النظام السابق بسبب عدم ابدانها . وقال المواطن حسن جليل من منطقة القشلة ان زوجتي وطفلتي البالغة خمسة اعوام تعرضا لهجوم من كلب سائب في المنطقة وادخلا إثر ذلك المستشفى لتلقي العلاج . (المدي) طرحت مشكلة الناس مع انتشار الكلاب على الدكتور عبد الكريم عبد الزهرة

مدير المستشفى البيطري في السماوة حيث قال ان هناك حملة واسعة لإبادة الكلاب السائبة بالتنسيق مع مديرية شرطة المثنى وشملت الحملة الأحياء السكنية في اقصية السماوة والخضر والرميلة والسلمان والوركاء وتضمنت طريقة الإبادة اسلوبين الخراطيش بواسطة مداهق من مديرية الشرطة واللحوم المسممة من قبل كوادر المستشفى . واضاف ان هذه العملية تحتاج الى وقت لإظهار نتائجها وستستمر لمدة شهرين كي تلمس النتائج الميدانية الموجودة بالشارع. وأشار الى ان المستشفى وصلت اليه حبوب الستركين خلال هذا الشهر وتم تشكيل لجان لتحضير هذه اللحوم. حيث ان هناك حيوانات لاتأكل اللحوم المسممة لذلك تكون ابدانها بواسطة الخراطيش وهذه الكعيات تكفي عدة ثلاثة او اربعة أشهر وهناك كميات تستصل عند انتهاء هذه الكمية الموجودة حاليا . وباضى الى القول ان نزوح العديد من البدو من البادية بسبب حالات الجفاف خلال الموسم الماضي وانتشار كلابهم في الأحياء السكنية وسرعة تكاثرها ساهم في عدم احساس المواطنين بالجهد المبذول للقضاء على المئات منها . وحذر المواطنين من الكلاب التي تعد مصدرا للأمراض التي تصيب الإنسان ومنها الأكياس الماثية وداء الكلب او ما يسمى (السعار) ومرض التوكسا بالازما المميت.

مع السامع



خلف السدة

هادي جلو مرعي

عندنا عديد السدات، ولعل اشهرها سدة الهندية المشهورة بالقسطة وهي القبير باللغة الدارجة في بلادنا. لكن للسدة امكنة اخرى وظروف تفعل فعلا لترتفع واحدة منها كل عقد من السنين، ورايت منها ايام الفيضان، ويقولون كذلك ان انهار بلاد الرافيدين وفياضاناتها ومخاطر العرق دفعت بالحكومات المتعاقبة لانشاء السدود الترابية حول العاصمة بغداد ومنذ منتصف القرن الماضي.. ولم اك منتخبا كثيرا لرواية عبد الله صخي العراقي الاديبي، الاحين داهمتني مكالمة من صديق يقطن القارة الأمريكية وفي مدينة هال فاكس على شاطئ الاطلسي، وسألني عن اهمية الحصول على رواية "خلف السدة" لانه زعم انه اتصل بالمدي المتية التي انشأتها مؤسسة المدي عند مدخل شارع السعدون والحتم ساجدها، ثم ابعت بها اليه عبر البريد الدولي على ان اقراها اولاً، ووجدتها بالفعل.. وكنت اظن ان السدة هي التي تقع في شمال مدينة الشورة، واكتشفت مع مطالعتي الاولى، ومما سمعته قبلاً، ان السدة المقصودة في رواية عبدالله صخي تتحدث عن فترة كانت فيها السدة

عند الشاكبة قريباً من ساحة

الطيران، وكانوا يطلقون على مجرى خلفا (سشطيط). قبل ان تنتقل جموع اهل الصراف الى منطقة اخرى انتهت هذه الايام الى مدينة (الثورة) ويطلق عليها

الاهالي (مدينة الصدر).

هل كان المؤلف يؤرخ لمرحلة سياسية مقددة محاولاً انصاف الزعيم عبدالكريم قاسم الذي وجد الانقلابيون في مكتبه العديد من الالة التي اداثته بشدة، ودفعت بالفقراء ليجتوا عنه في القمر منتصف كل شهر هجري؟.

وجد الانقلابيون تلك الالة، كان المكتب فقيراً، بسيطاً تملؤه اوراق مشاريع بناء وتعمير،

وبنى تحتية موجهة الى الشعب عملوا على طمسها حتى التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣م.

ويبدو ان ابن صخي كان مشبعاً بمراحل الخمسينيات والستينيات وسنوات التحول من الملكية الى الجمهورية، وهي الفترة التي شهدت اوسع هجرة بشرية من قرى وارياف الجنوب البائسة الى بغداد العاصمة المغفمة بأمال وطموحات ذابت رويداً في مياه البرك والمستنقعات الآسنة.. ولم يجهد في الحديث عن مرحلة السبعينيات وما تلاها حتى يومنا هذا، وهو دليل بحته عن فكرة الانصاف لرحلة والانصاف من جماعات القمع والنظر السياسي، ولم انتهى بالرواية الى حيث نقل الكتل البشرية الى الخنطة المغفرة شمال العاصمة، وهناك اخذ الفقراء يحسبون الامتار وينزعون المساحات التي كانت لهم ليسكنوا فيها وينبؤا بيوثهم من الطابوق والجص، شئى واحد اثر على فقد بقيت حتى اخر ورقة في الرواية قللاً على مصير على ان يونس الذي كان غزيباً وعرضه للمرض والموت كالذين سبقوه من اخوته الذين انجذبهم مكبة الحسن المسكنية. وباستثناء الاصل في ان يجد علاوي حبيبه بدرية التي ظل يبحث عنها في درابن الثورة وتذكرت حينها تلك الأغنية التي احب.. دوريت كل درابن المحبة ومالكيت؟...